الكتابة المسرحية للأطفال بين الواقع والتجريب

أعمال السيد حافظ أنموذجا

Playwriting for children between reality and experimentation, the works of Mr. Hafez as a model

الويزة جبابلية

جامعة العربي التبسي –تبسة– الجزائر louizadjebablia@gmail.com

تاريخ الاستلام : 2021/07/09 تاريخ القبول: 2021/08/15 تاريخ النشر: 2021/09/07

ملخص: الكتابة الموجهة للطفل مهمة شاقة،ليس لأنها تتطلب مكانيزمات وآليات إجرائية فنية صعبة، بل إن معظم من يكتبون للطفل يجهلون حاجاته ومتطلباته الحقيقية التي تتلاءم مع مرحلته العمرية والنفسية ،هذا عن الكتابة عامة وتزداد المهمة صعوبة في الكتابة المسرحية بالذات ،ذلك أن الطفل الذي يتلقى القصة مثلا يكون منفردا،أما الذي يشاهد المسرحية فإنه يعيش تظاهرة اجتماعية متفاعلة مع ما يجري على خشبة المسرح فينتج ذلك الاحتكاك الحي والمباشر الذي يمنح الطفل المتعة ويثير اهتمامه عن طريق تحريك مشاعره و عواطفه من خلال التشويق. لذلك جاءت ورقتنا البحثية لمقاربة تجربة السيد حافظ المسرحية الموجهة للأطفال ضمن تجربة الكتابة العربية المسرحية ،ومثلت بعض مسرحياته علامة فارقة في تجربته الإبداعية ،ومن أهم هذه المسرحيات المتميزة مسرحية سندريلا والرؤية الجديدة التي قدمها لنا من خلالها وأهم المكانيزمات التي تم توظيفها حين صبغها بصبغة عربية تلائم بيئة الطفل العربي.

الكلمات المفتاحية : التجريب،المسرحية،آليات الكتابة ، الإبداع،المتعة

Abstract: Writing directed to the child is a daunting task, not because it requires difficult technical procedural mechanisms and mechanisms, but its difficulty lies in the fact that most of those who write for the child are ignorant of his real needs and requirements that are compatible with his age and psychological stage. The child who receives the story, for example, is alone. As for the one who watches the play, he experiences a social demonstration that interacts with what is happening on the stage, resulting in live and direct friction that gives the child pleasure and arouses his interest by moving his feelings and emotions through suspense. Therefore, our research paper came to approach the experience of Mr. Hafez theatrical experience directed to children, which distinguished him and was a milestone in the experience of Arabic theatrical writing directed to the child, and some of his plays represented a milestone in his creative experience. Which was employed when he dyed it with an Arabic dye that suits the environment of the Arab chil

Keywords: experimentation, drama, writing mechanisms, creativity, fu

1. مقدمة:

للمسرح تأثير كبير كوسيط تثقيفي يساهم في تشكيل البنية المعرفية و الأخلاقية والاجتماعية للطفل، و إثراء خياله و توجيهه، لأنه في هذه المرحلة عبارة عن تربة خصبة لغرس و زراعة الأفكار و برمجة العقل و توجيه الميولات من أجل إشباع رغبة الطفل في التخيل، التخيل الذي ينمي ملكة الإبداع عنده و يثريها و لا يبعده في ذات الوقت عن الواقع.

النصوص المسرحية تنمي الأحاسيس لدى الطفل عن طريق الحكاية التي يجب أن تختار أسلوبا بسيطا، يتماشى مع الطفل عقليا و تلقيا، باستخدام وسائل بسيطة متاحة ضمن مجال إدراكه العقلي، كاستخدام الطبيعة من حوله والحيوانات و استغلال المخزون القصصي و شخصيات الحكايات التي في مخيلته لتمرير الرسائل و زرع الأخلاقيات، كل هذا في أسلوب ترغيب سلس محبب للنفوس و مشجعا لها، بعيدا عن الترهيب المادي و المعنوي الذي يخلق في ذات الطفل النفور و الابتعاد.

2. التجريب في مسرح الطفل عند السيد حافظ:

يعرف الدكتور حسن مرعي مسرح الأطفال بقوله "المسرح الذي يقدمه المحترفون المتخصصون للأطفال ويمثل فيه الصغار إلى جانب الكبار في بعض العروض"(1)

ولهذه الأهمية البالغة فهو " شكل من أشكال المسرح التربوي الموجه للطفل ويعتمد على نص مسرحي محترف ، أما مؤلف عن حكاية أو أسطورة أو من التراث أو المنهاج . ويتم استخدام عناصر العرض المسرحي المختلفة مثل الديكور ، الإضاءة ، المؤثرات الصوتية والموسيقية ... بحيث تخرج المسرحية بقالب مسرحي محترف ويقوم بالتمثيل

ممثلون محترفون بمشاركة الممثلين الأطفال ، ويتم عرض المسرحية في مسارح مختلفة و يشاهدها جمهور غير مشارك في الأحداث الدرامية بشكل مباشر (2) .

إن المجتمعات الراقية تفكر في أجيالها القادمة وتهيء المناخ المناسب لها لتنشأ نشأة فكرية وثقافية ونفسية سوية،لذلك تهتم بالفنون والمسرح الذي يعتبر مقياس التطور والتحضر.

من الظواهر المنتشرة في بعض المجتمعات ، الذهنيات التي تنظر إلى فنون الطفل عامة و المسرح خاصة بشيء من الاستخفاف " حيث تتكاثر الفرق المسرحية التي تضحك الطفل في الظاهر و تضحك عليه في الخفاء" (3)

و لو أدرك صناع الفن و المسرح الدور الخطير الذي يقوم به، لما نظروا إليه بتلك النظرة .

رسالة المسرح هي تكوين شخصية الطفل الذي تعتمد عليه الأمم و المجتمعات في بناء مستقبلها و يعقدون عليها الآمال الكبيرة لأن هؤلاء الأطفال هم جيوش الغد و حماة الأوطان.

"إنني طفل كبير ... وجدت نفسي مع الأطفال فكتبت لهم... فحققت شيئا خطيرا... لم أصدقه، يحفظون مسرحياتي من أول سطر إلى أخر سطر... يحفظونها و يشترونها بأعلى سعر، الأطفال يسحرونني بتقبلهم مسرحياتي و سرعة استجابتهم لأعمالي"(4)

هذا هو الكاتب رجل بقلب طفل، مازالت الطفولة تسكنه و تحركه و تبعث فيه الحماس لمخاطبة هواجسه.

السيد حافظ كاتب مسرحي، من طلائع المؤلفين الذين عايشوا و عاشوا الفترات السوداء في حياة امتنا العربية حين شهدت الهزائم، لقد كان عام النكسة علامة فارقة في حياته و حياة من جايلوه، لكنه استغل ذلك الواقع السوداوي ليبدع ،فأنتج الكثير من المسرحيات تمظهرت فيها تلك الأشجان و الأحزان، مسرحيات فنية راقت وأمتعت الجمهور،

خاصة مع الخواء و الفراغ الذي كان يشهده المسرح آنذاك، لقد استطاع أن يعبر عن آلام جيله من خلال مفارقات درامية راقية فنيا و جماليا استطاعت أن تلامس العقول المسلوبة و المنهزمة.

"السيد حافظ الذي درس الفلسفة في جامعة الإسكندرية عرفته كاتبا دراميا لمسرح الطفل في الكويت ... ثم امتدادا في الوطن العربي، قدم 18 عملا مسرحيا أخرجها مخرجون من مصر والبلدان العربية،كما اشتغل على نظريا ت الفكر الفلسفي للدراما المصرية، لقد دخل بفكره قاعات العلم في الجامعات العربية عبر رسائل علمية عديدة في جامعات مصر و المغرب و الجزائر و الأردن لتخرج هذه الرسائل و تستقر في عقول طلاب الجامعات بإضافة فلسفات حديثة تضمنت فكر السيد حافظ الفلسفي في النظرية و التطبيق.

السيد حافظ شخصية ابتكاريه متعددة التوجهات الفلسفية على غرار غوتة و سارتر ...و كل عباقرة الفلسفتين الفرنسية و الألمانية في العصر الحديث" (5)

هذا ما قاله الدكتور كمال الدين عبدو و هو يقدم لكتاب التنوع الدلالي في مسرح الطفل الذي جمعته نجاة صادق الجشعمي .

السيد حافظ من أهم كتاب المسرح عموما و مسرح الطفل خاصة، في الوطن العربي، الذين خاضوا غمار الكتابة الدرامية المسرحية الطلائعية ، و كان اهتمامه ينصب دائما حول التجديد و التمكين لتجارب مسرحية و فنية مبتكرة .

انتقل التجريب من سياقات العلوم التجريبية إلى الفنون عامة و المسرح انطلاقا من الواقع، انه في أصله دعوة للتحرر الذهني من التراكمات السابقة و محاولة تجاوزها.

ليس التجريب مجرد حالة أو نزوة، انه رؤيا و موقف و فعل، بدأ نهاية القرن التاسع عشر و بداية القرن العشرين، كان وليد حاجة و ضرورات فنية فرضتها المرحلة و التجارب

الإنسانية و الفنية و السياسية و هو عند حافظ ابتكاريه خاصة لأنه لم يكن مقلدا تقليدا أعمى للنظرات الغربية الوافدة دون تدقيق أو تمحيص و هو أيضا ليس تابعا لتيار ما أو مرتبط بمرحلة زمنية معينة.

ساد التجريب في السياق العام عقب الحرب العالمية الثانية أين شهد العالم انهيارا في سلم القيم الإنسانية التي كانت سابقا تمثل جوهر الإنسان و ماهيته، لقد عم الخراب و مات خلال تلك الحرب 70 مليون إنسان، وقتها كانت الإنسانية بحاجة لتجربة جديدة تخرج بواسطتها من ردم و تراكمات الخراب السائد إلى أفق و سياقات جديدة، كان التجريب هو هذه المرحلة التي مر من خلالها الأدب و الفن و المسرح للإنسان.

يعرف معجم المصطلحات الدرامية و المسرحية المسرح التجريبي: « هو المسرح الذي يحاول أن يقدم في مجال الإخراج أو النص الدرامي أو الإضاءة والديكور... أسلوبا جديدا يتجاوز الشكل التقليدي، لا يقصد تحقيق نجاح تجاري و لكن بغية الوصول إلى الحقيقة الفنية و عادة ما يتحقق هذا التجاوز عن طريق معارضة الواقع و الخروج إلى منطقة الخيال بل و المبالغة في ذلك الخروج في بعض الأحيان" (6)

لقد اتخذ التجريب عند حافظ مظاهر كثيرة ارتكزت أساسا عل السير العام للدراما المسرحية و مستوياتها من خلال آليات : الشخصيات، الأحداث،الحوار واللغة عبر مجموعة كبيرة من المسرحيات حملت رؤيته الطلائعية، يقول في احد حواراته: " هذه المسرحيات القصيرة جدا جدا كتبت منذ عام 1968، تأثرت فيها بجنون عباقرة المسرح الغربي و ظللت اكتب هذا النوع بين الحين و الأخر حتى2016اي كتبت في 48 عاما ...

إلى المهتمين بالمسرح و خاصة النقاد، هذا مشروعي في كتابة المسرحية القصيرة جدا

لقد كتب المسرحية القصيرة و القصيرة جدا و أبدع في الشكلين معا و من بين أعماله المقدمة للأطفال.

سندس1987

عنترة بن شداد 1987

ابو زيد الهلالي 1995

قميص السعادة 1915

اولاد جحا 1996

سندريلا 1996

قطر الندى 1996

حب الرمان 1996

الوحش العجيب 1996

سندريلا و الأمير 1996

و غيرها الكثير،مما لا يسعنا المجال لذكره.

لقد تم تسليط الضوء على معظم أعماله و تقديمها على خشبات المسارح في الوطن العربي ،و قدم الكثير من أعماله على شكل مسلسلات في التلفزيون ،خاصة المسرحيات التجريبية و صدرت بعض مسرحياته للأطفال و مثلت في الكويت.

كما أنجزت عشرات الآلاف من المقالات و الدراسات و الكتب حول أعماله المسرحية المختلفة في الجامعات العربية كمصر و الجزائر و المغرب و تونس و الأردن، و لا يمكننا الإلمام بها جميعا لأنها لا تعد ولا تحصى.

و قد اخترت مسرحية للأطفال أثارت الكثير من الجدل في مسيرة الكاتب الفنية لما لها من خصوصيات جمالية.

3. مسرحية " سندريلا " السيد حافظ:

المسرح التجريبي مسرح عالمي الفكر والرؤيا ،لكنه لا يمكن أن يكون كذلك إلا إذا حمل بصمة خاصة ليتمكن بعد ذلك من الخروج إلى رحابة العالمية ،إن الانفتاح على الآخر لا يعني بالضرورة إلغاء الخصوصية والهوية ،لأن التجربة الناجحة دراميا عليها أن تكون مرتبطة بواقع المجتمع وثائرة عليه بذات الوقت، تجدد وتتكئ على التراث محاولة تجاوزه بخطوة أجرأ ، لذلك جاءت مسرحية سندريلا برؤى راقية وفن ابتكاري غير اعتيادي نقلة نوعية في الفكر والكيف بما حملته من آليات وفنيات :

إنها في الأصل مستمدة من التراث الإنساني وكلمة " cendrillon" تعني الرماد ، وهو ترميز إشاري لعلاقتها الدائمة بالعمل والنار .

أعطى الكاتب تركيبا جديدا وجدليا للتفاعل الذاتي والموضوع ، منحنا من خلاله قراءة متميزة وكتابة مغايرة ، لقد قرأ الحكاية الغربية بعيون وذهنية شرقية انطلاقا من مخزونه الثقافي ووضعه التاريخي والاجتماعي ، حيث انه كان لصيقا جدا بمكونات واقعه وهويته حين استخدم اللغة العامية المصرية لتكون قريبة جدا من أذهان الأطفال وأفكارهم فلا تكون العائق بينهم وبين الرسائل التي أراد إيصالها .(7)

لقد حافظ الكاتب على المعالم الكبرى والأساسية للشخصية ، شخصية سندريلا ، من خلال تضمينها الكثير من دعوات الحب ومساعدة الغير، الذي ظهر في الجزء التمهيدي الأول في النص المكتوب، من خلال عرض الشخصية وطبيعة علاقاتها: مع الأم والبنات والأصدقاء والحيوانات (الفأر والقط والكلب) بدلا من الفئران والسحليات في الأصل الأوروبي ، مما أحدث نفس التغيير بالنسبة للمشاهد الطفل وإن كان قد وقع في بعض الهنات حين تعرض لوصف شخصية سندريلا وكيف تعامل أهل السوق معها بقسوة دون مبرر درامي معقول ومنطقي. لماذا قرر الكاتب أن تعامل سندريلا هكذا من الناس في

السوق رغم أنها تنتمي إلى نفس الطبقة الاجتماعية التي ينتمون إليها؟ ولا يتحول موقفهم لمساعدتها إلا بعد ظهور كبير السوق ويعرفهم بأصلها كابنة أحد رجالات السوق الذين يتصفون بالأمانة.(8)

هذا الجزء التمهيدي ، أما عن الجزء الثاني فيعتمد الحدث على تدخل أصدقاء سندريلا لمساعدتها حتى تصبح زوجة الأمير لأنها بالفعل كما تؤكد المشاهد المتتابعة الأفضل والأحق كما تساعدها العجوز " محققة الأماني التي تصنع معها سندريلا الخير فتستحق منها المساعدة للوصول للقصر في المقصورة البراقة بواسطة قدرات العجوز .(9)

لقد استطاع السيد حافظ أن يدخل في هذه التجربة المهمة والملهمة ويوظف سندريلا كرمز إنساني ليبعثه للحياة من جديد يقول : (سندريلا هي رمز البراءة في عالم شرس ، سندريلا هي رمز الشعب الذي يعاني ويكابد – وفي عالم قبيح زوجة الأب وأختيها نعيمة وفهيمة ، يواصل الكاتب : حاكم المدينة يعاني من الوحدة فيقرر إقامة حفل كبير كي يلتقي بالناس ويتعرف إلى مشاكلهم ويلتمس لها الحلول ، بينما وزيره المخلص يحاول أن يستغل هذه الفرصة ككي زوجه من فتاة ، ويشيع في الناس أن الحاكم سيتزوجها ، وبالفعل يلتقي الحاكم بالناس ويلتقي بمشاكلهم .

سندريلا تفعل الخير عن طريق مساعدة امرأة فقيرة أطلق عليها المؤلف " أم الخير " يواصل المؤلف كلامه : لقد ألغيت فكرة الساحرة ووضعت بدلا منها " أم الخير " فبدلا من الاعتماد على فكرة ما وراء الطبيعة جعلت منه عالما للخير . (10)

هنا يتم تحويل آخر للأسطورة ثم يأتي التحويل بعده ، حين يغير أنواع الحيوانات الموجودة حيث كانت الفئران والسحليات في الحكاية الأصلية ولكن الكاتب قدم لنا بدلا عنها

شخصيات الحيوانات كالكلب والقط والأرنب أصدقاء سندريلا الذين يساعدونها ويتعاطفون معها .

تناولت المسرحية هذه الأسطورة تناولا جديدا لا يتضمن العناصر السابقة فعلت عالم الحيوانات يحل محل الراوي أو الكورس لان الأطفال لا يستوعبون شكل الراوي أو الكورس .

جاءت سندريلا من خلال إفرازات الواقع المرير في محيط متناقض من السلوكيات الزائفة والمرفوضة على المستوى الاجتماعي والذاتي ، وكان للمسرحية مجموعة إسقاطات عصرية ومفاهيم تربوية وان كانت تبدو تقليدية .

لقد جاء العمل الدرامي متداخلا في مستويات بين عالم الإنسان وعالم الحيوان ، وللعالم الثاني ملامح عامة ومميزات تدور حول حالة الانهيار القصوى التي تعتري الطفل إذ يلجأ الإنسان وعبثية وجوده في المسرح الطليعي أو التجريبي عند الكاتب ذلك أن العوالم التي قدمها من خلال الحيوانات الأرنب فرفور والقط مسرور والكلب سنور ، لها مستوى خاص ، والعالم الأدبي بثقله له مستوى خاص والمستويان يعيشان في حالة تمرد .

جدد السيد حافظ من خلال طريقة العرض في حد ذاتها عرض النص حين يتحول إلى مسرحية ووجود راو مكون من الحيوانات بل ان هذا الراوي يتدخل في أحداث العمل وفي الشبكة الدرامية بما يقدمه من نصائح واقتراحات وشكل فني آخر جديد وهو أسلوب المسرحية داخل المسرحية .

إن أجمل ما في المسرحية تلك الثنائية الرائعة التي وضعها الكاتب نصب عينيه من خلال تقديم رسالتين عن طريق رمز واحد "سندريلا " حيث نجح في الحوار الأول حين وظفها توظيفا بسيطا موجها للأطفال من خلال طفلة صغيرة تحب الحيوانات وتعيش معها كما يحبها الأطفال ويعيشون معها في حكاية بسيطة تدعو لمضامين هادفة.

كما نجح في الحوار الثاني من خلال تلك الإسقاطات المهمة لعالم الكبار حيث تتحول " سندريلا " الرمز والحيوانات أيضا الرموز لبعض المفاهيم التي تفتح شهية التخيل بوضعها أقنعة للأنظمة الفاسدة في (سلطة زوجة الأب) وتعاملها مع شعوبها الضعيفة (البنت الضعيفة التي لا حول ولا قوة لها)

إن هذا الجهد الجبار الذي بذله الكاتب في هذه التجربة ليخرج لنا بهذا الشكل إنما ينم عن وعي وفهم للواقع والسياق الذي تعيشه المجتمعات العربية ، كما يبرز القدرة التي امتلكها لأنه أدرك أهمية وفاعلية ودور المسرح الفاعل والفعال كموجه للطفل "إن العمل المسرحي الموجه للطفل يتطلب جهدا من المخرج يفوق مسرح الكبار لأن عليه أن يشد انتباه الطفل بالديكور والموسيقى والأغاني وعليه أن يغنيه ويثريه " (11)

جاءت المسرحية مكونة من فصلين في كل فصل مجموعة من المشاهد .

في المشهد الأول قدمت الحيوانات نفسها من خلال حركات بهلوانية مع تقديم بطلة الحكاية ، تتطور الأحداث وتتغير المشاهد التي نعرفها ، علاقة سندريلا مع زوجة أبيها وأخواتها ثم سندريلا في السوق وتتصاعد الأحداث في المشهد الثالث والرابع بسرعة كبيرة لنصل الى المشهد السادس الذي يظهر فيه مع الأمير يحدثه محاولا تسليته ، ثم يقترح عليه فكرة الزواج في المشهد السابع لوحة الأسواق والمنادي وهو يدعو الناس للحضور إلى قصر الأمير، ليتم اختيار زوجة له من عامة الشعب . يأتي المشهد الثامن حيث نرى الحيوانات وهي تناقش فكرة الذهاب إلى الأمير لنصيحته بأن يتزوج سندريلا . في المشهد التاسع لوحة الأم مع ابنتيها من أجل الذهاب إلى الحفلة ، في غياب الجميع عن البيت تأتي الحيوانات للأمير من أجل إقناعه بالزواج بالبنت الطيبة البسيطة في المشهد العاشر، يعود المنادي

ليذكر أهل المدينة في الفصل الحادي عشر بالحفلة التي يزمع الأمير القيام بها . هكذا تنتهي مشاهد الفصل الأول ليبدأ الثاني .

يبدو الفصل الثاني أكثر تعقيدا من الفصل الأول، تواجهنا اللوحة الأولى بمشهد أهل المدينة وقد اجتمعوا عند الأمير في غياب سندريلا التي لم تحالفها الظروف للحضور ، توالت الأحداث في اللوحة المشهدية الثانية التي نصادف فيها سندريلا الحزينة وهي تفكر في الحفلة ، ننتقل إلى المشهد الثالث حيث نجد قصة أخرى داخل القصة ، حكاية أخرى داخل الحكاية الأساسية عن الراعي الذي تعود الكذب على الناس فلما صدق لم يصدقوه .

في اللوحة المشهدية الرابعة لوحة سندريلا مع حيواناتها الوفية وأم الخير لتقفز بنا الأحداث إلى الجانب الآخر لنشاهد الأم مع بناتها في حالة الاستعداد للذهاب للحفل ، وسندريلا وحدها تغني بحزن وتبدي رغبتها في الذهاب للحفل في المشهد السادس وتدعو العجوز للحضور لمساعدتها فتلبي رغبتها وتطلب منها أن تعود قبل منتصف الليل .

في المشهد السابع بأحداثه المتوترة المتواترة تقف الخيول باب القصر وتدخل سندريلا ليراقصها الأمير ، وتعود مسرعة قبل منتصف الليل وتترك حذاءها ، تتصاعد الأحداث في المشهد الثامن لنرى الأمير يطوف على المدعوات ليعرف صاحبة الحذاء ، سندريلا في غرفتها نائمة في اللوحة المشهدية التاسعة والأمير في حالة حزن لأنه لم يعرف صاحبة الحذاء ويتكفل الجنود بمحاولة معرفة ذلك .

في أخر مشهد يقف الجنديان في قصر زوجة الأب ومعهم الحذاء فتأتي سندريلا بكوب الماء لأحد الجنود ليطلب منها تجربة الحذاء .

لقد استطاع سيد حافظ أن يجمع أحداث خيوط المسرحية لإبلاغ خطاب ورسالة ، رسالة كبرى تحمل في طياتها مجموعة رسائل وشذرات أخلاقية تبلور موقفه الفلسفي والإبداعي والفني .

استوقفتنا في المسرحية كلها مجموعة من المسارات لكن أهمها كان مسار النهاية الذي كان مميزا ومختلفا عن النهايات التي عهدناها في القصة العالمية وقد أعطانا مجموعة من الاحتمالات حين ترك النهاية تقبل أكثر من نهاية، ذلك أنها تنتهي نهاية صادمة، لأن الحذاء لم يكن على مقاس سندريلا رغم محاولتها إثبات ذلك ، وينتهي المشهد بحلم الأمير أن الحذاء قد كان على مقاس قدم سندريلا وأنها أتت إليه بملابسها الفقيرة وهو سعيد بذلك " تضع على رأسها طرحة العروس (12) .

لطالما بدت المسرحية في بدايتها بسيطة لكن الأحداث بعد ذلك احتدمت وتشعبت ولكنها حملت في النهاية الكثير من المضامين التي كانت هدفا سعت إلى تحقيقه

4. خاتمة:

إن المهمة التي يضطلع بها المسرح – مسرح الطفل خاصة – تجعل المسؤولية كبيرة على عاتق الكتاب الذين يكتبون للأطفال من اجل أن يقوم هذا الفن بدوره الرائد المنوط به ، وتربية الذائقة الفنية لديه من اجل تطهير النفس ، لان التمثيل المسرحي يقوم بمعالجة كثير من الأمراض السيكولوجية التي يعاني منها الطفل ويقوم بتفريغ انفعالاته وشحناته النفسية كما يمنح الطفل الثقة اللازمة بنفسه ويخرجه من انطوائيته وأنانيته إلى أفق الحياة الاجتماعية ، لذلك وجب الاهتمام بهذه الفئة و تكريس كل الوسائل التربوية في سبيل خدمتها وتقديم رسالة فنية تنشئ أجيال الأطفال نشأة سوية وسليمة تمكنهم من تحمل مسؤولياتهم تجاه أنفسهم وأوطانهم .

5. قائمة المراجع:

1-زينب محمد عبد المنعم .مسرح ودراما الطفل ،عالم الكتب،القاهرة،ط2007،1،ص 15.

2-جمال محمد نواصرة ، اضواء على المسرح المدرسي ودراما الطفل – النظرية والتطبيق – ، الأردن ، عالم الكتب الحديث أربد الطبعة الأولى ، 2003 ، ص 58.

3-عبد الكريم برشيد : (سندريلا من الحكاية إلى المسرحية) ،مجلة إبداع المصرية ، مصر ، عدد يوليو ، 1985 ،.ص42 .

4-سميرة أوبهلي : (تجربة مسرحية مكثفة فوق واقع يغلي بالهزائم) ،مجلة مواقف ، عدد 9 ، نوفمبر 1987 ، ص27 .

5--نجاة صادق الجشعمي : في مسرح الطفل مابين التناص والإخراج ، ط 1 القاهرة ، مصر ، دار الكتب والوثائق القومية ، 2018 ، ص6 .

6-إبراهيم حمادة : معجم المصطلحات الدرامية والمسرحية ، القاهرة ، مصر ، مكتبة الأنجلو المصرية ، 1يناير 1994 ، ص102 .

7-أنظر : السيد حافظ ، سندريلا ، القاهرة ، مصر ، دار العربي ، 1991 ، ص5،4 .

8-أنظر : السيد حافظ ، سندريلا ، القاهرة ، مصر ، دار العربي ، 1991 ، ص5 ،6 .

9-حمد الجابري : (سندريلا) ، جريدة الوطن بتاريخ 15.10.1983 .

10- حمد الجابري : (سندريلا) ، جريدة الوطن بتاريخ 15.10.1983 .

11- فاطمة حاجي : القصص الشعبي في ألف ليلة وليلة في مسرح الطفل ، الكويت ، 1991 ، ص95 .

12- أنظر : السيد حافظ ، سندريلا ، القاهرة ، مصر ،دار العربي ، 1991 ، ص27 .